طـوبى لهؤلاء الفرسـانِ الصناديـد الذين لا يخـافون في الحقّ لـومَـةَ لائِمٍ، ولا يترددون.. عُدتهم الشجاعة، وأصالتُهُم الإيمان، لأنها مسؤوليةٌ عظيمةٌ، والهدفُ سامٍ ونبيل.

إنها مسؤوليةُ القدس وفلسطين، ومهرُهَا الغالي الكبير والذي سيتساقَطُ دونه شهداء وشهداء، في مسرى إسرائِهَا ومعراجِهَا وعلى طريقِ جُلجلَتِهَا.

يا أهلنا وأحبتنا في لبنانَ الصامد البطل،
يا جماهيرَ لبنان الأشم،
يا من نقاسمهم الضراء، لأن لا وجود للسراء في هذا الزمن الصعب،

إنني أعلِنُ في هذه المناسبة الفلسطينية العربيةِ القوميةِ، ومن موقعي وباسم شعبِنَا وثوارنا، أن لبنانَ في القلبِ وفي الوجدان. ولذلك، فإن في عودةِ اللبنانيين إلى بعضهم البعض عبر حوارٍ عقلاني، وبوحيٍ من الضميرِ الوطني القومي الذي يستلهمُ مصلحَةَ لبنانَ العربي، من القضايا التي تَهمُ نضالَنا بشكلٍ حيوي، لأنها بالإضافة إلى كونها استجابةً لنداءِ العقل والضمير، هي الكفيلُ لإعادةِ الأمنِ والاستقرارِ والهدوء لشعبٍ شقيقٍ عزيزٍ ملتحم نضالُهُ بنضالنا، وأن من شأنها حمايَةَ لبنان من الأطماع الصهيونية التوسعية وتمكينِ نضالِنَا الفلسطيني من تكثيفِ نشاطاته والتركيز عـل قضيته وتصعيـد نضالاتـه واختزال الزمن الصعب من دربِ نِضَالِنا المشترك.

... هذا هو موقفُنَا الثابتُ الدائم، قلناه في الماضي ونكررُهُ اليوم، وسيبقى كذلك إلى أن نرى لبنان وقد عادت البسمَةُ إلى أهلِهِ والطمأنِينَةُ إلى مواطنيه والوحدَةُ إلى أرضِهِ وشعبه.

وانطلاقاً من هذا الموقف المبدئي الراسخ، نعتبرُ تواجدَنا في لبنان، وفي بقية الأقطار العربية، إنما هو تواجدٌ مؤقت على طريق انتصار الثورة والعـودةِ إلى الوطن فلسطين؛ إننا نعلنُهَا صريحَةً وعالية، وبكل الوعي والإدراكِ والفَهْمِ الدقيق، إننا نرفض التوطين والوَطَن البـديل، ولن نقبَلَ لفلسطينَ بديلاً وبغير القدسِ عاصمةً.

يا جماهيرنا العربيةَ الأبية،

إن ما حَدَثَ في فاس، من انفراطٍ مؤقت للتضامن العربي، يؤكِّدُ صحةَ نهجِنَا ومنطِقِنَا في التمسكِ بالتضامُنِ العربي هدفاً بحدِّ ذاتِهِ لقوةِ أمتِنَا العربية وسلاحاً فعالاً لنا على كافة الساحات، فالتحديات الصهيونيةُ والأمبريالية تؤكِّدُ بقوةٍ وإلحاحٍ أن أمتنا العربية